

معارف الزراعة بإنتاج نخيل البلح بمحافظة دمياط

فراج محمد عوض السبيعي وأحمد عبدالمنعم رجب^١

تأثيرا على المتغير التابع هي: سن المبحوث، التجديدية،
والحالة التعليمية، ودافعية الانجاز.

الكلمات الافتتاحية: معارف، زراع البلح، المشكلات
الانتاجية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر عملية التنمية الزراعية فى مصر ضرورة لا غنى
عنها ولا سيما مع التزايد السكاني المستمر، وندرة الموارد
الطبيعية، فمن خلالها يمكن تحقيق التقدم الاقتصادى والرفاه
الاجتماعى والرضا النفسى لأفراد المجتمع الريفى، والسبيل
الأمثل للتنمية الزراعية لا يكون إلا بالتخطيط الشامل وتعبئة
الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمجتمع من أجل ذلك، إذ
أن المورد البشرى هو أداة التنمية الزراعية وغايتها، ولا يمكن
تحقيق التنمية الزراعية بدونه، وذلك من خلال الارتقاء
بمستوياته المعرفية والأدائية وتحديث قدراته وامكانياته الفكرية
والمهارية ودعم اتجاهاته بما يحقق للمجتمع الريفى التقدم
والرخاء المنشود.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المكونات الأساسية في برامج
التنمية الزراعية المستدامة، المسئولة عن توفير نظام متكامل
لانسباب المعلومات والمعارف والأفكار المستحدثة في مختلف
المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من
المسترشدين والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة بطرق متنوعة
لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات
واتجاهات الريفيين سعيا لتحقيق التغييرات الاقتصادية
والاجتماعية المنشودة، (Swanson, 1990).

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي ضمن الأجهزة التنموية
في الريف حيث يتحمل عبء القيام بنقل وتوصيل نتائج

الملخص العربي

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد معارف المبحوثين
باننتاج نخيل البلح بمحافظة دمياط، وتم اختيار مركز كفر البطيخ
بطريقة عشوائية بسيطة بالسلسلة من بين مراكز المحافظة
الخمس، وبنفس الطريقة تم اختيار جمعية كفر البطيخ التعاونية
الزراعية من بين الجمعيات التعاونية الزراعية الثماني لمركز كفر
البطيخ، ويحصر زراع نخيل البلح بها بلغ عددهم ١٥٧٨ حائزا
وحائزه، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠% منهم
ليمثلوا عينة البحث المستهدفة فبلغ عددهم ١٥٨ حائزا أجرى
عليهم هذا البحث، وتم تجميع بيانات البحث بواسطة الإستبيان
عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهرى يوليو
وأغسطس ٢٠٢١، وتم استخدام عدة أساليب وأدوات إحصائية
لمعالجة البيانات وهي: النسبة المئوية، والتكرارات، والمتوسط
الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل
الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار الجزئي، ومعامل الانحدار
الجزئي التدرجي.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- أن قرابة ٢١% من المبحوثين ذو درجة معرفة مرتفعة، بينما
جاء حوالى ٧٩% منهم فى فئتي المعرفة المنخفضة
والمتوسطة بالتوصيات المتعلقة باننتاج نخيل البلح.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى
الاحتمالى ٠,٠١، بين دافعية الإنجاز، والاتجاه نحو الإرشاد
الزراعي وبين درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح.
- أن المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية مع المتغير
التابع مجتمعة تفسر ٢١,٥% من التباين فى درجة معارف
المبحوثين بإنتاج نخيل البلح، وأن أكثر المتغيرات المستقلة

في إنتاج التمور على المستوى العالمي ويقدر إنتاجها السنوى بحوالى ١,٤ مليون طن بما يعادل ١٧,٧٪ من الإنتاج العالمى المقدر بـ ٧,٥ مليون طن، (أحمد، ٢٠١٨).

وتمثل صادرات التمور المصرية ٤٪ من قيمة التجارة العالمية في سنة ٢٠١٤ بما قدره ٤٨ مليون دولار لكمية بلغت ٣٨ ألف طن، وتساهم في هذا الإنتاج كل محافظات الجمهورية، وتم ترتيب محافظات الجمهورية وفقا لإسهامها في هذا الإنتاج تنازليا فاحتلت كل من محافظتي الشرقية والبحيرة المركز الأول بنسبة بلغت ١٠٪، تلى ذلك محافظتى الوادي الجديد وأسوان بنسبة بلغت ٩٪، ثم محافظة الجيزة بنسبة بلغت ٧٪، ثم محافظة الإسماعيلية بنسبة بلغت ٦٪، ثم محافظتى الفيوم ودمياط بنسبة بلغت ٥٪، ثم محافظتى كفر الشيخ وأسيوط بنسبة بلغت ٤٪، ثم محافظتى النوبارية وسوهاج بنسبة بلغت ٣٪، وتساهم باقي المحافظات بنسبة ٢٥٪، (عبدالله، ٢٠١٨).

وتعد محافظة دمياط، ضمن أهم محافظات مصر إنتاجا للنخيل، حيث يبلغ عدد أشجار النخيل فى دمياط ما يقرب من مليون نخلة تتركز معظمها فى قرى السنانية، والهواشم، والعوامر، وأم الرضا، والركابية، ومركز كفر سعد، وكفر البطيخ، ويعتمد سكان هذه القرى على زراعة النخيل لإنتاج البلح، فضلا عن الصناعات المكملة، ومنها صناعة الأقفاص والجريد، (مديرية الزراعة بدمياط، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من أهمية توفير المعلومات والمعارف والمهارات الإنتاجية التي يقدمها الإرشاد الزراعي للمسترشدين، إلا أنه من الملاحظ أن الزراع ما زالوا يعانون من نقص فى المعارف والمهارات والممارسات اللازمة لإنتاج البلح، وربما يرجع هذا إلى انخفاض معارف الكثير من الزراع بالأساليب والتكنولوجيا المستخدمة في عمليتي الإنتاج والرعاية أو ربما لضعف الخدمات الإرشادية التعليمية المقدمة للزراع فى هذا الصدد، الأمر الذي ينتج عنه حالة من عدم المعرفة الكاملة بالخطوات الصحيحة والمناسبة لنخيل البلح.

البحوث والتوصيات الفنية الزراعية بإسلوب مبسط إلى جمهور الزراع بهدف تبنيهم لها . ولكي يحقق الجهاز الإرشادي هذا الدور الحيوي، فإنه يستخدم طرقا ووسائل متعددة ومتنوعة من خلال سلسلة من الأنشطة الهادفة التي يتضمنها البرامج الإرشادية، حيث تعتبر هذه الطرق والوسائل الرابطة القوية التي تنقل إلى المزارع الأفكار والأساليب والتوصيات الزراعية المستحدثة للنهوض بالأساليب الزراعية وتطويرها والمساهمة في التنمية الريفية.

ويعد نخيل البلح من المحاصيل الهامة والتي يمكن الاستفادة منها سواء للإستهلاك المحلى أو التصديرى، ويرجع ذلك إلى قيمته الغذائية وما يمتاز به البلح والتمر من إحتوائهما على عديد من الفيتامينات والمعادن والأملاح المعدنية، بالإضافة إلى إمكانية تصنيع البلح والتمر والحصول منهما على نواتج ثانوية مثل: المربي، وعسل البلح، والكحول الطبي والصناعي، والخل، والسكر وغيرها، بالإضافة إلى الاستفادة من الجريد والخص والليف وجذع النخيل في الكثير من الصناعات المنزلية والأخشاب، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٩).

ونظرا للقيمة الغذائية للتمر وأهميته الاقتصادية السابقة فقد أصبحت شجرة النخيل معروفة في كثير من بلدان العالم وانتشرت زراعتها بشكل كبير في المناطق الملائمة لإنتاجها وخاصة المنطقة العربية التي تستحوذ على ٦٢ مليون نخلة من إجمالي ١٠٠ مليون نخلة مزروعة في العالم كله، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٣).

ويزرع منها في مصر وحدها حوالى ١٤ مليون نخلة تنتشر فى معظم محافظات الجمهورية، وتمثل المساحة المزروعة بالنخيل ١١٨,٤٤٠ ألف فدان أى حوالى ٧٪ من إجمالي المساحة الكلية المزروعة بالفاكهة،(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨).

ويعتبر محصول التمر فى مصر محصولا استراتيجيا فى الماضى والمستقبل، حيث تحتل مصر حاليا المركز الأول

٤- تحديد العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة معارف المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح.

٥- التعرف على المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات لنخيل البلح.

الإطار النظري

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المعرفة حيث عرفها الرفاعي (١٩٩٢) على أنها "القدرة على إدراك وتذكر الأشياء والمعلومات"، في حين عرفها سلام (١٩٩٤) بأنها "بناء منظم من الحقائق أو الأفكار سواء كانت استدلالاً عقلياً أم نتائج تجريبية تنتقل إلي الآخرين من خلال بعض وسائل التواصل بشكل منتظم".

كما أورد مرسى (١٩٩٧) أنها "نتاج عقلي تراكمي من المعتقدات والأفكار والمفاهيم والنظريات والخبرة، بل أنها آلية لبقاء الإنسان"، ويذكر خضر (٢٠٠٢) أن المعرفة "صيغة مركبة من الخبرات وهي إنعكاس للعقل والطبيعة، فالمعرفة يتم تشكيلها وابتكارها ولا يتم اكتسابها"، كما أوضح سويلم (٢٠٠٨) أن المعرفة هي "استيعاب وفهم لاحق وإدراك وتقدير للمعلومات، وهي عبارة عن مجموع كل المعلومات المختزنة والقدرة علي استيعابها".

وذكر كل من روجرز وشوميكر (1971) Roger & Shomaker أن المعرفة تصنف إلى ثلاثة أنواع يمكن إيجازها فيما يلي: معرفة الانتباه: وهي معرفة الفرد بوجود شيء ما، ومعرفة كيفية الأداء: وهي التي يتعرف عليها الفرد من كيفية استخدام الشيء، ومعرفة القواعد: وهي معرفة الأسس التي يقوم عليها الشيء.

كما صنف سويلم (٢٠٠٨) المعرفة إلي: معرفة مباشرة: وهي التي يتم ملاحظتها يومياً في الواقع الذي نعيشه، ومعرفة غير مباشرة: وهي التي يتم الوصول إليها عن طريق الاستدلال .

ويمكن لجهاز الإرشاد الزراعي القيام بدور فعال في هذا المجال من حيث طبيعته التعليمية وكونه المعنى بإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات زراع نخيل البلح، معتمداً في ذلك على المرشدين الزراعيين العاملين في الريف المصري وقادة زراع نخيل البلح، من خلال قيامهم بتوعية الزراع وإرشادهم بالعمليات الزراعية المحسنة لنخيل البلح، ووسائل إنتاجه ورعايته ومعاملته المثلى، والمحافظة عليه من الآفات الزراعية خاصة سوسة النخيل الحمراء، ويعتبر ذلك من الأمور الهامة التي تسهم إيجابياً في استتباب الأمن الغذائي.

ولكى يقوم الزراع بزيادة إنتاجية نخيل البلح فقد وجب أن يكون لديهم المعرفة الكافية بالعمليات الزراعية المثلى، وطرق مقاومة الأمراض والآفات الحشرية التي تصيب نخيل البلح، وكذا بمواصفات وشروط أدوات النقل والتخزين، وإجمالاً وجب أن يكون لديهم المعرفة الكافية بالتوصيات الفنية لإنتاج نخيل البلح، فهل الزراع على وعى كامل بذلك ؟

هذا ما سوف يحاول هذا البحث الإجابة عنه من خلال الإجابة على عدد من التساؤلات الآتية: ما هي الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين؟، وما هي معارف المبحوثين بمحافظة دمياط بإنتاج نخيل البلح؟، وما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة ودرجة معارف المبحوثين لإنتاج نخيل البلح في دمياط؟، وما هي المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات؟

أهداف البحث

استناداً للعرض المشكلى السابق فإن هذا البحث يستهدف بصفة رئيسية تحديد معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح بمحافظة دمياط، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين.
- ٢- تحديد معارف المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح.

وترجع أهمية دراسة معارف الفرد لكونها تمثل مجموعة الأفكار التي تبلور وتوجه سلوك الفرد لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه وتلعب دوراً هاماً في اتجاهات الفرد واهتماماته .

ويذكر روجرز (1962) Rogers أن المعرفة هامة جدا في المراحل الأولى لعملية التنبؤ، فلكي يتبنى الفرد أي فكرة جديدة لا بد أن يمر عبر عدة مراحل تتضمن الوعي بالفكرة أو الخبرة الجديدة، وزيادة الإهتمام بها، مع قدرة الفرد على التقييم، والتجريب، ثم تأتي مرحلة التنبؤ في آخر مرحلة.

وتتمثل أهمية دراسة معارف الفرد في أنها تمثل حافزا للفرد لبذل جهودا جديدة تدفعه إلى العمل على تحقيق أهداف جديدة، كما تلعب دورا هاما في تكوين وبلورة وتوجيه سلوكه، كما أنها هامة في المراحل الأولى في عمليتي التنبؤ واتخاذ القرار (عجمية، ١٩٩٥).

ويسعى الإرشاد الزراعي إلى توفير المعارف اللازمة للمسترشدين في جميع مجالات العمل الإرشادي أو في جميع مجالات الحياة الريفية بما يفيدهم ويساعدهم على إدراك المجال الحيوي المحيط بهم في أكثر درجات تعقيده، سواء ما يتصل بتبني المستحدثات والتقنية الجديدة، أو حل المشاكل الحالية أو المتوقعة أو بعبارة أخرى كل ما يكسبهم أنماطا سلوكية قادرة على تحقيق المستويات المختلفة لأهداف الإرشاد الزراعي لمسايرة العصر والثورة المعلوماتية، (الأحمر، ٢٠٠٠).

وبناء على ما سبق يمكن القول أن المسترشد يستطيع من خلال المعرفة فهم وإدراك العالم الذي يعيش فيه، ويقوم بحل المشكلات التي تواجهه، ويصبح مدركا لما يدور حوله من متغيرات معاصرة، ويستطيع المسترشد بواسطة المعرفة أن يكون بناءً معرفياً خاصاً يمكنه من خلاله أن يستوعب أي معارف جديدة ويقوم بربطه بما لديه من معلومات ومعارف سابقة، ثم يقوم باستيعابه، وبذلك يصبح أكثر قدرة على التمييز بين أبعاد الموقف المعرفي وما يرتبط به من معلومات وحقائق .

بينما قسم السيد (١٩٩٨) المعرفة إلى سبعة أنواع هي: المعرفة الإدراكية للعالم الخارجي: وتتضمن الإحساس بالعالم الخارجي وكل ما يدور فيه، وتفسير الأحكام الثابتة والواقعية، ومعرفة الظواهر الخارجية للواقع الاجتماعي: أي معرفة الأفراد والعلاقات والعمليات الاجتماعية، والمعرفة الفنية (التقنية): وهي التي لا تقتصر على المعرفة التي يقدمها العلم في مجال ابتكار الوسائل أو الوسائط التي يستخدمها الإنسان في مجال السيطرة على البيئة أو ما يعرف بالتكنولوجيا فحسب، بل تمتد لتشمل معرفة كل المهارات واللياقات التي تمكن من زيادة السيطرة على العالم الاجتماعي والطبيعي معا، ومعرفة الإحساس العام: وهي معرفة الحياة اليومية أو ما يعرف بالمعرفة نتيجة الخبرة والمعاشية اليومية، والمعرفة السياسية: وهي ما يعبر عنها في الخطب، والأحاديث، والمناظرات، والنشاط السياسي، وردود فعل الرأي العام، والمعرفة العلمية: وهي نتاج استخدام المنهج العلمي في البحث والاستقصاء والتحليل والتفسير، والمعرفة الفلسفية: وهي حصيلة نشاط فكري فردي للتأمل في موضوعات تتجاوز حدود العالم المادي.

وقد تعددت الاختبارات التي يمكن من خلالها قياس المعارف لدى الأفراد و قد حصر كل من: قلادة (١٩٨٢) ، وجلال (١٩٨٥)، وأبو حطب وآخرون (١٩٨٧) اختبارات التحصيل والتي يمكن من خلالها قياس المعارف والتي يمكن إيجازها فيما يلي: ١- اختبار المزوجة، ٢- اختبار الصواب والخطأ، ٣- اختبار الاستدعاء البسيط، ٤- اختبار التجانس، ٥- اختبار الاختيار من متعدد، ٦- اختبار أسئلة بين البدلين، ٧- اختبار إتمام الجمل ، ٨- اختبار الحصر، قد أضاف النجار (١٩٩١) لتلك المقاييس ما يلي: ١- اختبار أسئلة الإجابة القصيرة، ٢- أسئلة الترتيب.

وتم التركيز في هذا البحث على اختيار الأسئلة بين بدلين وهما يعرف ولا يعرف.

المبجوثين بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل والذى يشتمل على ثماني عشر توصية موزعة على النحو التالي: عملية تحديد الأصناف المناسبة للمنطقة (توصية واحدة) ، وعملية اختيار واعداد التربة للزراعة (٥ توصيات) ، وعملية زراعة النخيل (١٢ توصية) ، وقد وضع أمام كل عبارة مقياس مكون من فئتي استجابة هي "يعرف، ولا يعرف" ، وأعطيت الدرجات (٢،١) على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل.

٢- **درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار:** ويقصد به مدى إلمام المبحوثين بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار النامية والذى يشتمل على ثلاثون توصية موزعة على النحو التالي: عملية ري النخيل (٥ توصيات) ، وعملية تسميد النخيل (٤ توصيات) ، وعملية مكافحة أفات النخيل (١٣ توصية) ، وعملية تقليم النخيل (٧ توصيات) ، وقد وضع أمام كل عبارة مقياس مكون من فئتي استجابة هي "يعرف، ولا يعرف" ، وأعطيت الدرجات (٢،١) على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار.

٣- **درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة:** ويقصد بها مدى إلمام المبحوثين بعمليات خدمة رأس النخلة والذى يشتمل على تسع عشر توصية موزعة على النحو التالي: عملية تلقيح النخيل (٨ توصيات) ، وعملية تقويس أو تذليل النخيل (٤ توصيات) ، وعملية خف وتكميم النخيل (٧ توصيات) ، وقد وضع أمام كل عبارة مقياس مكون من فئتي استجابة هي "يعرف، ولا يعرف" ، وأعطيت الدرجات (٢،١) على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة.

وقد تعددت الدراسات التى تناولت معارف واحتياجات الزراع للتوصيات الإرشادية لنخيل البلح فمنها دراسة عبدالعال ومحمد (٢٠٠٠) ، ودراسة القصاص ويسرى (٢٠٠٣) ، ودراسة الزرقا وكريم (٢٠٠٤) ، ودراسة حسين (٢٠٠٤) ، ودراسة عيسى (٢٠٠٤) ، ودراسة عجمى (٢٠٠٥) ، ودراسة مرسى (٢٠١٠) ، ودراسة حنوش (٢٠١٤) ، ودراسة عبدالله (٢٠١٧) ، ودراسة مجاهد (٢٠١٧) ، والتي نخلص منها فى مجملها إلى أن:

- تناولت الاحتياجات الإرشادية المعرفية لزراع نخيل البلح.
- تحديد درجة معرفة زراع النخيل بالعمليات الإنتاجية لنخيل البلح.
- التعرف على أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية التى تواجه زراع نخيل البلح.
- هذه الدراسات لم تهتم بدراسة معارف زراع نخيل البلح بمحافظة دمياط.

الأسلوب البحثي

أولاً: التعاريف الإجرائية والمعالجة الكمية:

- **درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح:** ويقصد بها مدى إلمام المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح والذى يشتمل على ثماني وسبعون توصية موزعة على أربعة محاور على النحو التالي: عمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل (١٨ توصية) ، عمليات الخدمة المستمرة للأشجار (٢٩ توصية) ، وعمليات خدمة رأس النخلة (١٩ توصية) ، وعمليات جنى وقطف واعداد وتعبئة الثمار (١١ توصية) ، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة لإنتاج نخيل البلح، ويمكن قياس هذا المتغير من خلال قياس المحاور الأربعة التالية:

١- **درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل:** ويقصد بها مدى إلمام

ثالثا: الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- **الفرض الأول:** "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة في: (سن المبحوث، والحالة التعليمية، والحيازة المزرعية، والمساحة المزروعة نخيل بلح، الخبرة بزراعة نخيل البلح، والتجديدية، ودافعية الإنجاز، والطموح، ومصادر المعلومات، والانفتاح الحضارى، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى)، وبين درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح".

٢- **الفرض الثانى:** "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح".

٣- **الفرض الثالث:** "يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاما معنويا فى تفسير التباين فى درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح". هذا وتم اختبار هذه الفروض فى صورتها الصفرية (فرض العدم).

رابعا: منطقة وشاملة وعينة البحث:

تم اختيار محافظة دمياط لإجراء هذا البحث باعتبارها من المحافظات الرائدة فى زراعة نخيل البلح، بالإضافة إلى أنها المحافظة التي تقع فى نطاقها كلية الزراعة محل عمل الباحثان، بالإضافة إلى أنها محل إقامة الباحثان مما ييسر له ملاحظة وفهم بعض جوانب الظاهرة موضع البحث، وكذلك مما تيسر عملية جمع البيانات، وأخيرا تحقيقا لهدف ربط البحوث العلمية بالجامعة بالمشاكل الميدانية فى المجتمع المحلى المحيط، وتتضمن محافظة دمياط خمسة مراكز إدارية، وتم اختيار مركز كفر البطيخ بطريقة عشوائية بسيطة بالسلة من بين مراكز المحافظة الخمسة، وبنفس الطريقة تم اختيار جمعية كفر البطيخ التعاونية الزراعية من بين الجمعيات التعاونية الزراعية الثمانية لمركز كفر البطيخ،

٤- **درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات جنى وقطف واعداد وتعبئة الثمار:** ويقصد بها فى هذا البحث مدى إلمام المبحوثين بعمليات جنى وقطف واعداد وتعبئة الثمار والذي يشتمل على إحدى عشر توصية موزعة على النحو التالى: عملية جنى أو قطف ثمار النخيل (٥ توصيات)، وعملية إعداد وتعبئة ثمار النخيل (٦ توصيات)، وقد وضع أمام كل عبارة مقياس مكون من فئتي استجابة هى "يعرف، ولا يعرف"، وأعطيت الدرجات (٢،١) على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات جنى وقطف واعداد وتعبئة الثمار.

هذا وتم جمع درجات المبحوث فى المحاور الأربعة لتمثل درجته درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بإنتاج نخيل البلح.

ثانيا: المتغيرات البحثية:

تم اختيار متغيرات هذا البحث اتساقا مع طبيعة البحث وأبعاده وقد تم تصنيفها إلى مجموعتين من المتغيرات وهى:

أ- **المتغيرات المستقلة:** تضمن البحث أحد عشر متغيرا مستقلا وهى: سن المبحوث، والحالة التعليمية، والحيازة المزرعية، والمساحة المزروعة نخيل بلح، الخبرة بزراعة نخيل البلح، والتجديدية، ودافعية الإنجاز، والطموح، ومصادر المعلومات، والانفتاح الحضارى، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى.

ب- **المتغير التابع:** وتمثل هذا المتغير فى الدرجة الإجمالية لمعارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح فى المحاور الأربعة المدروسة مجتمعة وهى: (معارف المبحوثين بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان نخيل البلح، ومعارف المبحوثين بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار، ومعارف المبحوثين بعمليات خدمة رأس النخلة، ومعارف المبحوثين بعمليات جنى وقطف واعداد وتعبئة الثمار).

المعلومات و التوصيات التي تهتمهم في مجال عملهم، وأن ٩٠,٥% إما قليلى أومتوسطي مصادر المعلومات، مما قد يستدعى العمل على زيادة معلومات ومعارف هؤلاء المبحوثين من خلال الجهاز الإرشادى كمصدر معلوماتى هام، وأن قرابة ٨٥% منخفضى ومتوسطى الانفتاح الحضارى، وأن حوالى ٧٤% منخفضى ومتوسطى الطموح، وأن حوالى ٨٢% من المبحوثين مثلوا في فئتي الاتجاه المؤيد والمحايد نحو الإرشاد الزراعى، مما يعكس أن هؤلاء المبحوثين ربما يكونوا أكثر استعداداً وميلاً لتقبل الأفكار والمعلومات العامة والمستحدثة التي يعمد الجهاز الإرشادى إلى نشرها بين الزراع.

ثانيا: معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح: أوضحت النتائج بجدول (٢) أن الدرجات المعبرة عن معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح قد تراوحت من (٥٧-٧٢) درجة بمتوسط حسابى قدره ٦٤,١٩ درجة، وانحراف معيارى قدره ٣,٩١ درجة، ويتوزع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الخاصة لإنتاج نخيل البلح تبين أن قرابة ٢١% فقط من المبحوثين ذو درجة معرفة مرتفعة، بينما جاء حوالى ٧٩% منهم في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة، مما يعكس تدنى معارف غالبية المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح.

وسوف نستعرض معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح في كل محور من المحاور الأربعة المدروسة على النحو التالى:

١- معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل: أظهرت النتائج بجدول (٢) أن الدرجات المعبرة عن معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل قد تراوحت من (١٢-١٨) درجة بمتوسط حسابى قدره ١٥,٢٤ درجة، وانحراف معيارى قدره ٢,٠٤ درجة، ويتوزع المبحوثين وفقا

ويحصر زراع نخيل البلح بها بلغ عددهم ١٥٧٨ حائزا وحائزته، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠% منهم ليمثلوا عينة البحث المستهدفة فبلغ عددهم ١٥٨ حائزا أجرى عليهم هذا البحث.

خامسا: تجميع وتحليل البيانات:

تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من (يوليو - أغسطس ٢٠٢١)، وذلك بعد إعدادها واختبارها مبدئيا. هذا وقد تم استخدام النسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والمدى، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الإنحدار الجزئى، ومعامل الانحدار الجزئى التدرجى Step-wise للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا والتي تسهم في تفسير التباين فى المتغير التابع، وتم التحليل الإحصائى بالاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائى SPSS.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن ٨١% من المبحوثين وقعوا في فئتي السن الصغير والمتوسط مما يعكس أن هؤلاء الزراع المبحوثين في مرحلة سنية أكثر مرونة مما يعنى أن الفرصة ربما قائمة أمام جهاز الإرشاد الزراعى لإحداث التغييرات المستهدفة فى معارفهم، وأن قرابة ٢٧% من المبحوثين أميين مما يستدعى زيادة معرفة هؤلاء الزراع بالمعارف اللازمة عن طريق الاجتماعات الإرشادية والبرامج التلفزيونية مقارنة بالطرق المعتمدة على الكلمة المكتوبة، وأن ٧٨,٥% منهم إما صغيرى أومتوسطى الحيازة المزرعية، وأن قرابة ٨٠% متوسطى ومرتفعى التجديدية، مما يعكس أنهم أكثر سعيا للتغيير والتخلى عن كل ما هو تقليدى فى الزراعة على وجه العموم، وأن حوالى ٥٨% من المبحوثين ذو دافعية إنجاز مرتفعة، مما يعكس أن توافر الدافعية لدى هؤلاء المبحوثين يدفعهم إلى كافة السبل للحصول على

درجة معرفتهم للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل، مما يعكس تدنى معارف غالبية المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل.

لدرجة معرفتهم للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل تبين أن حوالي ٢٧% فقط من المبحوثين كانوا ذو درجة معرفة مرتفعة، بينما جاء قرابة ٧٣% منهم في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم المميزة المدروسة

| الخصائص | العدد | % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخصائص | العدد | % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------------|-------|------|-----------------|-------------------|----------------------------------|-------|------|-----------------|-------------------|
| ١- سن المبحوث (سنة): | ٤٨ | ٣٠,٤ | ٥٠,٧١ | ٩,٠١ | ٦- التجديدية(درجة): | ٣٢ | ٢٠,٣ | | |
| صغير (٤٥-٣٥) | ٨٠ | ٥٠,٦ | | | منخفضة(١٤-١٦) | ٥٧ | ٣٦,١ | | |
| متوسط (٥٧-٤٦) | ٣٠ | ١٩ | | | متوسطة(١٧-٢١) | ٦٩ | ٤٣,٦ | | |
| كبير (٦٨-٥٨) | ١٥٨ | ١٠٠ | | | مرتفعة(٢٢-٢٤) | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| الإجمالي | | | | | الإجمالي | | | | |
| ٢- الحالة التعليمية(درجة): | ٤٢ | ٢٦,٦ | | | ٧- دافعية الإنجاز(درجة): | ٢٢ | ١٣,٩ | | |
| أمي(صفر) | ٣٤ | ٢١,٥ | | | منخفضة(١٤-١٥) | ٢٤ | ٢٧,٩ | | |
| يقراً ويكتب(٣) | ٣٦ | ٢٢,٨ | | | متوسطة(١٦-١٩) | ٩٢ | ٥٨,٢ | | |
| ابتدائي(٦) | ٢٠ | ١٢,٧ | | | مرتفعة(٢٠-٢١) | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| إعدادي(٩) | ١٨ | ١١,٤ | | | الإجمالي | | | | |
| تعليم متوسط(١٢) | | | | | ٨- مصادر المعلومات: | ٥٩ | ٣٧,٣ | | |
| | | | | | منخفضة(١-٢) | ٨٤ | ٥٣,٢ | | |
| | | | | | متوسطة(٣-٥) | ١٥ | ٩,٥ | | |
| | | | | | مرتفعة(٦-٧) | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| | | | | | الإجمالي | | | | |
| | | | | | ٩- الانفتاح الحضاري: | ٦٩ | ٤٣,٧ | | |
| | | | | | منخفض(٣-٤) | ٤٨ | ٣٠,٤ | | |
| | | | | | متوسط(٥-٧) | ٤١ | ٢٥,٩ | | |
| | | | | | مرتفع(٨-٩) | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| | | | | | الإجمالي | | | | |
| | | | | | ١٠- الطموح: | ٧٠ | ٤٤,٣ | | |
| | | | | | منخفض(١٢-١٣) | ٦٤ | ٤٠,٥ | | |
| | | | | | متوسط(١٤-١٦) | ٢٤ | ١٥,٢ | | |
| | | | | | مرتفع(١٧-١٨) | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| | | | | | الإجمالي | | | | |
| | | | | | ١١- الاتجاه نحو الارشاد الزراعي: | ٩٨٨ | ٦٢ | | |
| | | | | | مؤيد(١٠-١٥) | ٣٢ | ٢٠,٣ | | |
| | | | | | محايد(١٦-٢٢) | ٢٨ | ١٧,٧ | | |
| | | | | | معارض(٢٣-٢٨) | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| | | | | | الإجمالي | | | | |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقا لدرجة معارفهم بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح

| معارف المبحوثين | العدد | % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|-------|-------|-----------------|-------------------|
| معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة لإنتاج نخيل البلح | | | | |
| منخفضة (٥٧-٦١) درجة | ٣٥ | ٢٢,٢ | | |
| متوسطة (٦٢-٦٧) درجة | ٩٠ | ٥٧ | ٦٤,١٩ | ٣,٩١ |
| مرتفعة (٦٨-٧٢) درجة | ٣٣ | ٢٠,٨ | | |
| الإجمالي: | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| ١- معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل | | | | |
| منخفضة (١٢-١٣) درجة | ٢٤ | ١٥,٢ | | |
| متوسطة (١٤-١٦) درجة | ٩١ | ٥٧,٦ | ١٥,٢٤ | ٢,٠٤ |
| مرتفعة (١٧-١٨) درجة | ٤٣ | ٢٧,٢ | | |
| الإجمالي: | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| ٢- معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار | | | | |
| منخفضة (٢٠-٢٢) درجة | ١٥ | ٩,٥ | | |
| متوسطة (٢٣-٢٦) درجة | ٨٩ | ٥٦,٣ | ٢٥,١٨ | ٢,١٤ |
| مرتفعة (٢٧-٢٩) درجة | ٥٤ | ٣٤,٢ | | |
| الإجمالي: | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| ٣- معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة | | | | |
| منخفضة (١٣-١٤) درجة | ٣٠ | ١٩,٠٠ | | |
| متوسطة (١٥-١٦) درجة | ٥٨ | ٣٦,٧ | ١٦,٠٤ | ١,٥٦ |
| مرتفعة (١٧-١٨) درجة | ٧٠ | ٤٤,٣ | | |
| الإجمالي: | ١٥٨ | ١٠٠ | | |
| ٤- معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار | | | | |
| منخفضة (٥-٦) درجة | ٣٢ | ٢٠,٢ | | |
| متوسطة (٧-٨) درجة | ٨١ | ٥١,٣ | ٧,٧٢ | ١,٣٩ |
| مرتفعة (٩-١٠) درجة | ٤٥ | ٢٨,٥ | | |
| الإجمالي: | ١٥٨ | ١٠٠ | | |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

٢- معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار: أظهرت النتائج بجدول (٢) أن الدرجات المعبرة عن معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار قد تراوحت من (٢٠-٢٩) درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٥,١٨ درجة، وانحراف معياري قدره ٢,١٤ درجة، وتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار تبين أن حوالي ٣٤% فقط من المبحوثين يتسمون بدرجة معرفة مرتفعة، بينما جاء قرابة ٦٦% منهم في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة، مما يعكس تدنى معارف غالبية المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار.

ولمزيد من الإيضاح وللوقوف على أهم أوجه النقص المعرفي لدى المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل حيث كشفت النتائج عدم معرفة المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل والتي أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة عدم معرفتهم بتلك التوصيات علي النحو التالي: تحدد الجور علي أبعاد ١×١×١، وتقسم الأرض إلي مربعات، وأفضل بعد للغرس ٧×٧ أو ٨×٨ للمزارع المنتظمة، وخلط سماد عضوي قديم متحلل مع ١٢ كجم سوبر فوسفات مع ٢ كجم كبريت للجورة، بنسب بلغت ٤٩,٤%، ٤٣%، ٣٨,٦%، ٣٦,٧% على الترتيب، جدول (٣).

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الاولى لإنشاء بستان النخيل

| التوصيات الخاصة بعمليات الخدمة الأولى لإنشاء بستان النخيل | | | |
|---|----|------|-----|
| لا يعرف | | يعرف | |
| عدد | % | عدد | % |
| أ- عملية تحديد الأصناف المناسبة للمنطقة: | | | |
| ١٢,١ | ١٩ | ٨٧,٩ | ١٣٩ |
| ٩,٥ | ١٥ | ٩٠,٥ | ١٤٣ |
| ١٣,٣ | ٢١ | ٨٦,٧ | ١٣٧ |
| ١٠,٢ | ١٦ | ٨٩,٨ | ١٤٢ |
| ٢٤,١ | ٣٨ | ٧٥,٩ | ١٢٠ |
| ب- عملية إختيار واعداد التربة للزراعة: | | | |
| ٢٩,٧ | ٤٧ | ٧٠,٣ | ١١١ |
| ٣١ | ٤٩ | ٦٩ | ١٠٩ |
| ٤٣ | ٦٨ | ٥٧ | ٩٠ |
| ٤٩,٤ | ٧٨ | ٥٠,٦ | ٨٠ |
| ٣٦,٧ | ٥٨ | ٦٣,٣ | ١٠٠ |
| ج- عملية زراعة النخيل | | | |
| ٣٨,٦ | ٦١ | ٦١,٤ | ٩٧ |
| ٣٦,١ | ٥٧ | ٦٣,٩ | ١٠١ |
| ٢٧,٢ | ٤٣ | ٧٢,٨ | ١١٥ |
| ٢٤,١ | ٣٨ | ٧٥,٩ | ١٢٠ |
| ٢٥,٣ | ٤٠ | ٧٤,٧ | ١١٨ |
| ٢٠,٩ | ٣٣ | ٧٩,١ | ١٢٥ |
| ١٧,٧ | ٢٨ | ٨٢,٣ | ١٣٠ |
| ٢٠,٣ | ٣٢ | ٧٩,٧ | ١٢٦ |
| ٢٩,١ | ٤٦ | ٧٠,٩ | ١١٢ |
| ٢٢,٨ | ٣٦ | ٧٧,٢ | ١٢٢ |
| ٢٧,٨ | ٤٤ | ٧٢,٢ | ١١٤ |
| ٢٤,٧ | ٣٩ | ٧٥,٣ | ١١٩ |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

البحر وتظهر بقع سوداء علي الخوص " الأوراق " ويتم جمعها والتخلص منها مع الرش بمبيد ترايتون بمعدل ٥٠ سم / ٣ لتر ماء، وعفن الجذور يصيب الفسائل ويؤدي لموتها فيجب أن تظهر الفسائل بالمطهرات الفطرية كالتويسين إم وديزولكس، وعفن ثمار البلح يسببه نوع من الفطريات ويجب أن تجمع ويتم التخلص منها خارج المزرعة بنسب بلغت ٩٤,٤٤% ، ٤٣,٧% ، ٤٣% ، ٤٣% على الترتيب، جدول (٤).

ولمزيد من الإيضاح وللوقوف على أهم أوجه النقص

المعرفى لدى المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار حيث كشفت النتائج عن أن معرفة المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار والتي أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة عدم معرفتهم بتلك التوصيات علي النحو التالي: اللفحة السوداء يصيب الجمارة " قلب الفسيلة " وقمة جذع النخلة وتظهر بقع سوداء علي السعف وتجمع الأنسجة المصابة وتحرق، والتفحم الكاذب ينتشر في المناطق عالية الرطوبة القريبة من

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم بالتوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار

| التوصيات الخاصة بعمليات الخدمة المستمرة للأشجار | | يعرف | | لا يعرف | |
|---|--|------|------|---------|------|
| | | عدد | % | عدد | % |
| أ- عملية ري النخيل: | | | | | |
| ١ | إذا تعرض النخيل للعطش مدة طويلة فإن معدل النمو الخضري للأوراق يقل بوضوح وتقل صفات الثمار وينخفض محصولها بدرجة كبيرة. | ١٠٧ | ٦٧,٧ | ٥١ | ٣٢,٣ |
| ٢ | في فترة التزهير والعقد يكون الري خفيف على الحامي مع تجنب العطش أو الإسراف حيث أن انخفاض أو زيادة الري في هذه الفترة تسبب تساقط جزء كبير من الأزهار والعقد الصغير. | ١٠٩ | ٦٩ | ٤٩ | ٣١ |
| ٣ | في فترة نمو وتكوين الثمار يكون الري على فترات متقاربة حتى فترة إكمال نمو الثمار حيث أن نقص الماء بعد العقد يسبب إنخفاض في سرعة نمو الثمار ويؤدي إلي سقوط الكثير منها وصغر حجمها. | ١١٨ | ٧٤,٧ | ٤٠ | ٢٥,٣ |
| ٤ | في فترة ما بعد جمع المحصول يراعى عدم إهمال الري في هذه الفترة للمساعدة في تكوين الطلع الجديد ويكون الري على فترات متباعدة شتاء ما. | ١٠٤ | ٦٥,٨ | ٥٤ | ٣٤,٢ |
| ٥ | في فترة نضج الثمار يكون الري على فترات متباعدة وبخفيف للمل على سرعة نضج الثمار وتكوينها وزيادة حلوة سكرياتها ويحافظ على صلاحيتها فتكون أكثر تحملا للنقل والتسويق. | ١١٦ | ٧٣,٤ | ٤٢ | ٢٦,٦ |
| ب- عملية سميد النخيل: | | | | | |
| ١ | يضاف السماد العضوي في خنادق على شكل نصف دائرة حول جذع النخلة على بعد ٧٠ - ١٠٠ سم بعرض وعق من ٤٠ - ٥٠ سم حيث يوضع السماد العضوي المتحلل بمعدل ١٠٠ كجم لكل خندق خلال شهر نوفمبر وديسمبر. | ١٠٢ | ٦٤,٦ | ٥٦ | ٣٥,٤ |
| ٢ | يضاف نصف كجم سوبر فوسفات الكالسيوم للنخلة الواحدة للمساعدة على تحلل المواد العضوية بالسماد البدي مع إضافة نصف كجم كبريت للتربة القوية أو الجيرية لخفض pH. | ١٠٧ | ٦٧,٧ | ٥١ | ٣٢,٣ |
| ٣ | تضاف سلفات البوتاسيوم بمعدل ١٠٥ - ٢ كجم للنخلة سنويا تبعا لعمر النخلة وتقسّم على ثلاث دفعات متساوية خلال شهر مارس ومايو ويوليو أثناء موسم النمو. | ١١٨ | ٧٤,٧ | ٤٠ | ٢٥,٣ |
| ٤ | تضاف الأسمدة النيتروجينية " الأورتية" بمعدل ٨٠٠ - ١٢٠٠ جم للنخلة الواحدة سنويا على ثلاث دفعات في مارس ومايو ويوليو. | ١١٣ | ٧١,٥ | ٤٥ | ٢٨,٥ |
| ج- عملية مكافحة آفات النخيل | | | | | |
| ١ | التفحم الكاذب ينتشر في المناطق عالية الرطوبة القريبة من البحر وتظهر بقع سوداء على الخوص " الأوراق" ويتم جمعها والتخلص منها مع الرش بمبيد تريبتون بمعدل ٥٠ سم / ٣ لتر ماء. | ٨٩ | ٥٦,٣ | ٦٩ | ٤٣,٧ |
| ٢ | للحكة السوداء تصيب الجمارة "قلب الفسيلة" وقمة جذع النخلة وتظهر بقع سوداء على السعف وتجمع الأنسجة المصابة وتحرق. | ٩٣ | ٥٨,٩ | ٦٥ | ٤١,١ |
| ٣ | عفن الجذور يصيب الفسائل ويؤدي لموتها فيجب أن تظهر الفسائل بالمطهرات الفطرية كالتوبسين إم وديزوكس. | ٩٠ | ٥٧ | ٦٨ | ٤٣ |
| ٤ | عفن الطلع يصيب الثورات المذكورة والمؤنثة وهو مرض خطير في المناطق ذات الرطوبة الجوية بالمناطق الساحلية وتظهر بقع حمراء على طرف العراجين وترش بأحد المطهرات الفطرية بعد جمع المحصول. | ١٠١ | ٦٣,٩ | ٥٧ | ٣٦,١ |
| ٥ | عفن ثمار البلح يسببه نوع من الفطريات ويجب أن تجمع ويتم التخلص منها خارج المزرعة. | ٩٠ | ٥٧ | ٦٨ | ٤٣ |
| ٦ | دودة البلح الصغيرة لونها أسود تهاجم الأزهار والثمار وترش بملاثيون ٥٧% بمعدل ١٥٠-٢٠٠سم/لتر ماء. | ٩٣ | ٥٨,٩ | ٦٥ | ٤١,١ |
| ٧ | ثاقبة أو خنفساء البلح تهاجم ثمار البلح الأخضر وتضع بيضها داخل النواه وتؤدي إلى تساقطها ويجب أن تجمع الثمار المتساقطة وتحرق ثم الرش بالسيفين بمعدل ٢٠٠ جرام / ١٠٠ لتر ماء ثم يكرر بعد ٢١ يوم. | ٩٩ | ٦٢,٧ | ٥٩ | ٣٧,٣ |
| ٨ | دودة طلع النخيل تهاجم غلاف الطلع وتتغذى على الأزهار ويلاحظ تأكل الخوص وجفاف الثمار الصغيرة نتيجة حفر البرقة لأثقاف في داخلها وترش بملاثيون ٥٧%. | ١٠٤ | ٦٥,٨ | ٥٤ | ٣٤,٢ |
| ٩ | سوسة النخيل الحمراء لونها برتقالي محمر وتهاجم جذع النخلة وتصنع أنفاق بداخله وتظهر إفرازات صمغية لونها بني محمر كريهة الرائحة ونشارة متعفنة ممزوجة بالعصارة الخلوية داخل الجذع. | ١٣٥ | ٨٥,٤ | ٢٣ | ١٤,٦ |
| ١٠ | لو الإصابة بسوسة النخيل الحمراء حديثة تقطع الجزء المصاب وندفنه في الأرض وترش مكان القطع بمبيد حشري. | ١٣٥ | ٨٥,٤ | ٢٣ | ١٤,٦ |
| ١١ | يحقن مركز الإصابة وأسفله وأعلاه وعلى جانبيه حسب حجم الإصابة ودرجتها بالمبيد الحشري بعد عمل حفر بواسطة مسمار "البريمة" في هذه الأماكن ودق المواسير في تلك الحفر. | ١٢٠ | ٧٥,٩ | ٣٨ | ٢٤,١ |
| ١٢ | لو الإصابة بسوسة النخيل الحمراء كبيرة منذ فترة تقطع النخلة وتحرق. | ١٣٢ | ٨٣,٥ | ٢٦ | ١٦,٥ |
| ١٣ | النمل الأبيض يهاجم الجذر ويحدث أنفاق في جذع النخلة ويهاجم الأوراق ويكافح بعمل خندق حول النخلة المصابة ويوضع به محلول الدوريسان في الماء بتركيز ٢%. | ١٢٠ | ٧٥,٩ | ٣٨ | ٢٤,١ |
| د- عملية تغليم النخيل: | | | | | |
| ١ | هو قطع السعف الأصفر والجاف والمصاب والسعف الزائد عن حاجة النخلة وإزالة الإشواك والليف. | ١١٩ | ٧٥,٣ | ٣٩ | ٢٤,٧ |
| ٢ | يقتصر التقليم في السنوات الأولى من عمر النخلة على إزالة السعف الجاف فقط. | ١١٨ | ٧٤,٧ | ٤٠ | ٢٥,٣ |
| ٣ | يسمح التقليم لأشعة الشمس أن تصل إلى العذوق مما يساعد في تحسين نوعية الثمار والإسراع في نضجها وكذلك المساعدة في تقليل الإصابة بالأمراض. | ١١٦ | ٧٣,٤ | ٤٢ | ٢٦,٦ |
| ٤ | مواعيد التقليم في الخريف بعد جمع الثمار مباشرة وأوائل الربيع وقت التلقيح وأثناء إجراء عملية التقويس في الصيف. | ١١٨ | ٧٤,٧ | ٤٠ | ٢٥,٣ |
| ٥ | أفضل موعد هو موعد تمام خروج الأغراض المؤنثة الجديدة حيث تكون النخلة قد امتصت كل ما بالجريد من غذاء أثناء تكوين وخروج الأغراض " العذوق " . | ١٢٨ | ٨١ | ٣٠ | ١٩ |
| ٦ | يكون القطع على ارتفاع من (١٠ - ١٢ سم) من قاعدة الكرنافة وأن يكون القطع من أسفل إلى أعلى بحيث يكون سطح القطع منحدرًا إلى الخارج حتى لا تتجمع مياه الأمطار بين الكرنافة وجذع النخلة. | ١٢٧ | ٨٠,٤ | ٣١ | ١٩,٦ |
| ٧ | بعد التقليم ترش الأشجار بالمطهرات الفطرية وأي مبيد حشري أو المتغير ببودرة السيفين مع الكبريت بنسبة (٢ : ٨) على الرواكب والليف للوقاية من سوسة النخيل الحمراء. | ١٣١ | ٨٢,٩ | ٢٧ | ١٧,١ |

المصدر : حسب من استمارات الاستبيان.

(١٠-٥) درجة بمتوسط حسابي قدره ٧,٧٢ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٣٩ درجة، وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم للتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار تبين أن ٢٨,٥% فقط من المبحوثين كانوا ذو درجة معرفة مرتفعة، بينما جاء ٧١,٥% منهم في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة للتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار، مما يعكس تدنى معارف غالبية المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار.

ولمزيد من الإيضاح وللوقوف على أهم أوجه النقص المعرفي لدى المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بعمليات الجني وقطف واعداد وتعبئة الثمار حيث كشفت النتائج عن عدم معرفة المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات الجني وقطف واعداد وتعبئة الثمار والتي يمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة عدم معرفتهم بتلك التوصيات علي النحو التالي: تعتبر ثمرة البلح مكتملة النمو عند بلوغها مرحلة البسر (أي مرحلة التلوين)، يغطي سطح التربة بأغطية عند هز العذوق لإسقاط الثمار الناضجة أو الجافة، الثمار التي تستهلك في مرحلة البسر (الملوثة) تقطف الثمار بقطع السويطات دفعة واحدة دون انتظار مرحلة الترطيب، تقطف الثمار نصف الجافة عندما تلين أنسجتها وتقطف ثمار الأصناف الجافة عند جفاف أنسجتها بنسب بلغت ١٩,٦% ، ١٨,٤% ، ١٧,١% ، ١٧,١% على الترتيب، جدول (٦)

٣- معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة: بينت النتائج بجدول (٢) أن الدرجات المعبرة عن معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة قد تراوحت من (١٣-١٨) درجة بمتوسط حسابي قدره ١٦,٠٤ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٥٦ درجة، وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم للتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة تبين أن حوالي ٤٤% من المبحوثين ذو درجة معرفة مرتفعة، بينما جاء قرابة ٥٦% منهم في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة للتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة.

ولمزيد من الإيضاح وللوقوف على أهم أوجه النقص المعرفي لدى المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة حيث كشفت النتائج عن عدم معرفة المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة والتي يمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة عدم معرفتهم بتلك التوصيات علي النحو التالي: تستخدم الطريقة الميكانيكية في عملية التلقيح بواسطة سلاسل تحمل علي عجلات وتجريها الجرارات، حبوب اللقاح التي تنتجها أزهار نخلة مذكرة لتلقيح ما بين (٢٠ - ٢٥) نخلة ، الأغاريض المؤنثة تخرج من أول مارس حتي أول مايو تقريبا، الأغاريض المذكرة تخرج مبكرة عن المؤنثة في فبراير بنسب بلغت ٣٦,٧% ، ٢٩,١% ، ٢٧,٢% ، ٢٥,٣% على الترتيب، جدول (٥).

٤- معارف المبحوثين بالتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار: أظهرت النتائج بجدول (٢) أن الدرجات المعبرة عن معارف المبحوثين للتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار قد تراوحت من

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم بالتوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة

| لا يعرف | | يعرف | | التوصيات الخاصة بعمليات خدمة رأس النخلة | |
|-----------------------------------|----|------|-----|---|--|
| عدد | % | عدد | % | | |
| أ- عملية تلقيح النخيل: | | | | | |
| ٢٩,١ | ٤٦ | ٧٠,٩ | ١١٢ | ١ حبوب اللقاح التي تنتجها أزهار نخلة مذكرة لتلقيح ما بين (٢٠ - ٢٥) نخلة. | |
| ٢٥,٣ | ٤٠ | ٧٤,٧ | ١١٨ | ٢ الأغاريز المذكرة تخرج مبكرة عن المؤنثة في فبراير. | |
| ٢٧,٢ | ٤٣ | ٧٢,٨ | ١١٥ | ٣ الأغاريز المؤنثة تخرج من أول مارس حتى أول مايو تقريبا. | |
| ٢٤,٧ | ٣٩ | ٧٥,٣ | ١١٩ | ٤ ينتخب اللقاح من ذكور قوية ومعروفة بارتفاع حيوية حبوب اللقاح وكفاءتها في الإخصاب والعقد. | |
| ٢٤,١ | ٣٨ | ٧٥,٩ | ١٢٠ | ٥ توضع مجموعة من الشماريخ مقلوبة وسط شماريخ الإغريض المؤنث وترتبط رطب خفيف بخوص من السعف لضمان إنتشار حبوب اللقاح مع إهتزاز العرجون بفعل الهواء. | |
| ٢٤,٧ | ٣٩ | ٧٥,٣ | ١١٩ | ٦ لا يجب التأخير عن إتمام عملية التلقيح لأكثر من ٥ أيام من وقت تفتح غلاف النورة المؤنثة. | |
| ١٨,٤ | ٢٩ | ٨١,٦ | ١٢٩ | ٧ طريقة التلقيح المركزي أفضل من الطريقة العادية لأنها بتتم مرة واحدة. | |
| ٣٦,٧ | ٥٨ | ٦٣,٣ | ١٠٠ | ٨ تستخدم الطريقة الميكانيكية في عملية التلقيح بواسطة سلاسل تحمل على عجلات وتجربها الجرارات. | |
| ب- عملية تقويس النخيل: | | | | | |
| ١٧,١ | ٢٧ | ٨٢,٩ | ١٣١ | ١ التقويس هو سحب العراجين من وضعها بين السعف وتديلتها وربطها على الجريد مما يؤدي لتعريض الثمار للشمس وتهويتها وعدم خدشها بالشوك وتسهيل جمعها عند النضج مع توزيعها بانتظام حول النخلة. | |
| ٢٠,٣ | ٣٢ | ٧٩,٧ | ١٢٦ | ٢ يتم في شهر يونيو للأصناف المبكرة وفي يوليو للأصناف المتأخرة أي بعد العقد بحوالي من (٦ - ٨) أسابيع. | |
| ١٣,٩ | ٢٢ | ٨٦,١ | ١٣٦ | ٣ يمكن إجراؤه أثناء عملية الخف إقتصادا للوقت والمصاريف. | |
| ٢٢,٢ | ٣٥ | ٧٧,٨ | ١٢٣ | ٤ يتم ذلك قبل أن تتخشب سيقان العذوق "العراجين" حتى لا تنكسر عند ثنيها. | |
| ج- عملية خف وتكميم النخيل: | | | | | |
| ١٨,٤ | ٢٩ | ٨١,٦ | ١٢٩ | ١ يساعد الخف على زيادة وزن وحجم الثمار وتحسين خواصها والتبكير في النضج. | |
| ٢٢,٢ | ٣٥ | ٧٧,٨ | ١٢٣ | ٢ يتم الخف بإزالة بعض السوبات الكاملة حتى يكون هناك التناسب بين عدد الأوراق وعدد السوبات وفي هذه الحالة تزال السوبات الصغيرة الحجم والقريبة من قلب النخلة. | |
| ٢٠,٩ | ٣٣ | ٧٩,١ | ١٢٥ | ٣ في حالة الأصناف ذات الشماريخ الثمرية الطويلة مثل الزغول والسماهي والأمهات والسيوي والحياني يكون أساس الخف فيها من (٢٠ - ٢٥%) من طول الشماريخ على السوابة. | |
| ١٩,٦ | ٣١ | ٨٠,٤ | ١٢٧ | ٤ في حالة الأصناف ذات السوبات القصيرة المنضغطة مثل بنت عيشة يكون الخف بإزالة من (٢٠ - ٢٥%) من الشماريخ من وسط السوابة. | |
| ١٨,٤ | ٢٩ | ٨١,٦ | ١٢٩ | ٥ تغطية العذوق بأغطية ورقية أو شبك بلاستيكية تحميها من الأحوال الجوية والأفات وترتبط نهايتها العليا حول العرجون وفوق نقطة خروج الشماريخ وتترك نهايتها السفلى مفتوحة. | |
| ١٤,٦ | ٢٣ | ٨٥,٤ | ١٣٥ | ٦ يمنع سقوط الثمار الناضجة على الأرض ويمنع دخول الحشرات وفراساتها إلي الثمار ويسهل من جمع العذوق. | |
| ٢٣,٤ | ٣٧ | ٧٦,٦ | ١٢١ | ٧ تتم عملية التكميم في خلال فترة الخلال "البسر" وقبل مرحلة الرطب. | |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم بالتوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار

| لا يعرف | | يعرف | | التوصيات الخاصة بعمليات جني وقطف واعداد وتعبئة الثمار | |
|---|----|------|-----|--|--|
| عدد | % | عدد | % | | |
| أ- عملية جني أو قطف ثمار النخيل: | | | | | |
| ١٩,٦ | ٣١ | ٨٠,٤ | ١٢٧ | ١ تعتبر ثمرة البلح مكتملة النمو عند بلوغها مرحلة البسر (أي مرحلة التلوين). | |
| ١٧,١ | ٢٧ | ٨٢,٩ | ١٣١ | ٢ الثمار التي تستهلك في مرحلة البسر (الملونة) تقطف الثمار بقطع السوبات دفعة واحدة دون انتظار مرحلة الترطيب | |
| ١٣,٣ | ٢١ | ٨٦,٧ | ١٣٧ | ٣ الثمار التي تستهلك في الطور الرطب تلتقط من السوبات. | |
| ١٧,١ | ٢٧ | ٨٢,٩ | ١٣١ | ٤ تقطف الثمار نصف الجافة عندما تلين أنسجتها وتقطف ثمار الأصناف الجافة عند جفاف أنسجتها. | |
| ١٨,٤ | ٢٩ | ٨١,٦ | ١٢٩ | ٥ يغطي سطح التربة بأغطية عند هز العذوق لإسقاط الثمار الناضجة أو الجافة. | |
| ب- عملية إعداد وتعبئة ثمار النخيل: | | | | | |
| ١٨,٣ | ٢١ | ٨٦,٧ | ١٣٧ | ١ تجعب الثمار بعد قطعها في مكان جاف ونظيف داخل المزرعة ويعدا عن أشعة الشمس. | |
| ١٤,٦ | ٢٣ | ٨٥,٤ | ١٣٥ | ٢ يتم الفرز المبني لإستبعاد الثمار المعطوبة والمهشمة والمصابة والملوثة بالرمال والأتربة. | |
| ١١,٤ | ١٨ | ٨٨,٦ | ١٤٠ | ٣ أفضل العبوات التي تستخدم في التعبئة المصنوعة من الجريد أو الخشب أو البلاستيك. | |
| ١٢ | ١٩ | ٨٨ | ١٣٩ | ٤ لا يجب أن تكسد العبوات فوق بعضها لأكثر من ٦ طبقات. | |
| ١١,٤ | ١٨ | ٨٨,٦ | ١٤٠ | ٥ في حالة تعبئة البلح الرطب تبطن العبوات بالورق من الأجناب كما يوضع أيضا بين طبقات البلح لحمايتها من أضرار الإحتكاك والإنضغاط. | |
| ٩,٥ | ١٥ | ٩٠,٥ | ١٤٣ | ٦ تترك مسافات بين طبقات العبوات للسماح للهواء بالمرور بينها لتهويتها وتخفيض درجة الحرارة المحيطة بها. | |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان.

بزراعة نخيل البلح، ومصادر المعلومات، والانفتاح الحضارى، والطموح. وبناء على ما أوضحت النتائج يمكن قبول الفرض البحثى الأول جزئياً.

وتوضح النتائج بجدول (٨) أن المتغيرات المستقلة المتضمنة فى البحث مجتمعة ترتبط مع درجة معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠,٤٦٤، وقد ثبت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ استناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت ٣,٦٤٤، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة تفسر ٢١,٥% من التباين فى المتغير التابع إستناداً إلى قيمة (R2)، مما يعنى أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم يتطرق إليها هذا البحث يرجع إليها تفسير النسبة المتبقية من التباين فى المتغير التابع محل البحث والتي يجب أخذها فى الإعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى فى هذا المجال، وهذه النتائج تدعم الفرض البحثى الثانى.

ثالثاً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين ومعارفهم بإنتاج البلح:

أسفرت النتائج بجدول (٧) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، بين دافعية الإنجاز، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والحالة التعليمية وبين درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٧٩، ٠,١٩٢، ٠,٢٥٥، على الترتيب، كذلك بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥، بين التجديدية وبين درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٧٧، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، بين سن المبحوث وبين درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط له - ٠,٢٨٤.

هذا وأوضحت النتائج بجدول (٧) عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة فى الحيازة المزرعية، والمساحة المزروعة نخيل بلح، والخبرة

جدول ٧. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين ودرجة معارفهم الخاصة بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج نخيل البلح

| م | المتغير | معامل الارتباط البسيط |
|----|------------------------------|-----------------------|
| ١ | سن المبحوث. | -٠,٢٨٤* |
| ٢ | الحالة التعليمية. | ٠,٢٥٥* |
| ٣ | الحيازة المزرعية. | ٠,١٠٧ |
| ٤ | المساحة المزروعة نخيل بلح. | ٠,٠٤١ |
| ٥ | الخبرة بزراعة نخيل البلح. | ٠,٠٥٤ |
| ٦ | التجديدية. | ٠,٢٧٧** |
| ٧ | دافعية الإنجاز. | ٠,١٧٩* |
| ٨ | مصادر المعلومات. | ٠,٠٢٠ |
| ٩ | الانفتاح الحضارى. | ٠,١٠٦ |
| ١٠ | الطموح. | ٠,٠١٣ |
| ١١ | الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى. | ٠,١٩٢* |

** معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥

* معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

جدول ٨. العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة للمبوحين ودرجة معارفهم الخاصة بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج

نخيل البلح

| م | المتغيرات | معامل الانحدار الجزئي | قيمة (ت) | معامل الارتباط المتعدد (R) | معامل التحديد (R ²) | قيمة (ف) |
|---|-------------------|-----------------------|------------|----------------------------|---------------------------------|----------|
| ١ | سن المبحوث. | - ٠,٠٩٣ | - ٢,٣٣٦ ** | | | |
| ٢ | الحالة التعليمية. | ٠,١٧٠ | ٢,٤٧٧ ** | | | |
| ٣ | التجديدية | ٠,٣٣٦ | ٣,٣٨٥ * | ٠,٤٦٤ | ٠,٢١٥ | ٣,٦٤٤ * |
| ٤ | دافعية الإنجاز. | ٠,٢٤١ | ١,٦٩٤ ** | | | |

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي، فأسفرت النتائج عن وجود أربعة متغيرات مستقلة تؤثر تأثيرا معنويا على درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح تمثلت في: سن المبحوث، والتجديدية، والحالة التعليمية، ودافعية الإنجاز، وهذه المتغيرات ترتبط بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٣٩، وتبلغ قيمة (ف) له ٩,١٤٣، وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى إحتمالي ٠,٠١، وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ١٩,٣% فقط من التباين في المتغير التابع، وهذا يعنى أن بقية المتغيرات لا تسهم إلا في تفسير ٢,٢% فقط من التباين في المتغير التابع، جدول (٩).

وللوقوف على إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح كمتغير تابع، اتضح من النتائج بجدول (٨) أن متغير التجديدية فقط يسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وثبت معنوية كل من: سن المبحوث، ومستوى التعليم، ودافعية الإنجاز عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، في حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل البحث إحصائيا عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيرا مباشرا على المتغير التابع، وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئيا.

جدول ٩. نموذج مختزل للعلاقة الارتباطية والانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة للمبوحين ودرجة معارفهم بالتوصيات

الخاصة بإنتاج نخيل البلح

| م | المتغيرات الداخلة في التحليل | معامل الانحدار الجزئي | قيمة (ت) | النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر | النسبة المئوية للتباين المفسر |
|---|------------------------------|-----------------------|-----------|---|-------------------------------|
| ١ | سن المبحوث. | - ٠,٠٩٩ | - ٣,٠٢٥ * | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٨٠ |
| ٢ | التجديدية. | ٠,٢٨٢ | ٣,٣١١ * | ٠,١٣٩ | ٠,٠٥٩ |
| ٣ | الحالة التعليمية. | ٠,٠٥٤ | ٢,٣٦٦ ** | ٠,١٧٠ | ٠,٠٣١ |
| ٤ | دافعية الإنجاز. | ٠,٢٨٥ | ٢,٠٨٨ ** | ٠,١٩٣ | ٠,٠٢٣ |

* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٤٣٩

معامل التحديد (R²) = ٠,١٩٣

قيمة (ف) = ٩,١٤٣ *

ب- مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات الإنتاجية التي تواجههم في زراعة و إنتاج محصول نخيل البلح:

تمثلت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب علي المشكلات التي تواجههم في مجال زراعة وانتاج نخيل البلح مرتبة حسب نسبة ذكرهم لها في: توفير تقنيات فعالة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بنسبة قرابة ٩٦%، يليها القيام بحملة قومية بهدف القضاء علي سوسة النخيل الحمراء بنسبة قرابة ٩٤%، ثم تقليم أشجار نخيل البلح باستمرار حسب موعد تقليمه بنسبة حوالى ٩٢%، ويليها إحكام الرقابة على تجار ووسطاء تسويق البلح بنسبة قرابة ٩٢%، وتدخّل الحكومة لفرض حد أدنى لأسعار البلح بنسبة حوالى ٨٩%، ودعم الجمعيات التعاونية الزراعية بالمرشدين الزراعيين وتدريبهم جيدا بنسبة قرابة ٨٨%، وانشاء جمعية تعاونية لإنتاج وتسويق محصول نخيل البلح بمحافظة دمياط بنسبة حوالى ٨٤%، وتوفير مستلزمات الإنتاج بالجمعيات وبأسعار منخفضة لنخيل البلح بنسبة قرابة ٨٢%، وعقد ندوات واجتماعات وتنفيذ برامج إرشادية لرفع معارف ومهارات زراع نخيل البلح بنسبة ٧٨,٥%، وانشاء مشاتل خاصة لإنتاج الفسائل الجيدة بنسبة قرابة ٧٦%، وفتح منافذ تصديرية لتسويق البلح بالدول الخارجية بنسبة قرابة ٧١%، جدول(١١).

رابعاً: المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين فى زراعة نخيل البلح ومقترحاتهم للتغلب عليها:

أ- المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين: بينت النتائج المتعلقة بحصر المشكلات وفقاً لآراء المبحوثين وترتيبها حسب نسبة ذكرها كمحاولة لوضع تلك المشكلات أمام المسؤولين عن الزراعة بشكل عام وبمحافظة دمياط ككل والإرشاد الزراعي خاصة لإتخاذ التدابير والقرارات اللازمة لحلها وتقليل أثارها السلبية وأخذها فى الاعتبار عند تخطيط البرنامج الإرشادى، وكانت أهم المشكلات هي: مشكلة الإصابة بسوسة النخيل الحمراء بنسبة قرابة ٩٥%، ثم مشكلة عدم الإهتمام بتنمية المعارف والمهارات الإنتاجية والتسويقية للزراع بنسبة ٩٠,٥%، فمشكلة تحكم التجار والوسطاء فى تسويق البلح بنسبة قرابة ٨٨%، وعدم توفر الفسائل الجيدة المقاومة لسوسة النخيل بنسبة حوالى ٨٤%، وعدم استقرار أسعار البلح بنسبة قرابة ٨٣%، وضعف الدور الإرشادي المقدم للزراع لزيادة إنتاجية البلح بنسبة حوالى ٧٩%، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٧٨,٥%، واصابة ثمار البلح من الطيور بنسبة حوالى ٧٧%، وعدم وجود منافذ تصديرية بنسبة قرابة ٧٧%، ارتفاع نسبة الفاقد في المحصول بنسبة حوالى ٧٥%، جدول(١٠).

جدول رقم ١٠. ترتيب المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين فى زراعة وانتاج نخيل البلح

| م | المشكلة | العدد | % |
|----|---|-------|------|
| ١ | الإصابة بسوسة النخيل الحمراء | ١٥٠ | ٩٤,٩ |
| ٢ | عدم الإهتمام بتنمية المعارف والمهارات الإنتاجية والتسويقية للزراع | ١٤٣ | ٩٠,٥ |
| ٣ | تحكم التجار والوسطاء فى تسويق البلح | ١٣٩ | ٨٧,٩ |
| ٤ | عدم توفر الفسائل الجيدة المقاومة لسوسة النخيل | ١٣٣ | ٨٤,٢ |
| ٥ | عدم استقرار أسعار البلح | ١٣١ | ٨٢,٩ |
| ٦ | ضعف الدور الإرشادي المقدم للزراع لزيادة انتاجية البلح | ١٢٥ | ٧٩,١ |
| ٧ | ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج | ١٢٤ | ٧٨,٥ |
| ٨ | إصابة ثمار البلح من الطيور | ١٢٢ | ٧٧,٢ |
| ٩ | عدم وجود منافذ تصديرية | ١٢١ | ٧٦,٦ |
| ١٠ | ارتفاع نسبة الفاقد فى المحصول | ١١٩ | ٧٥,٣ |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان

جدول ١١. ترتيب مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم في مجال زراعة و إنتاج نخيل البلح

| م | مقترحات الحل | العدد | % |
|----|---|-------|------|
| ١ | توفير تقنيات فعالة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء | ١٥١ | ٩٥,٦ |
| ٢ | القيام بحملة قومية بهدف القضاء على سوسة النخيل الحمراء | ١٤٨ | ٩٣,٧ |
| ٣ | تقليم أشجار نخيل البلح باستمرار حسب موعد تقليمه | ١٤٦ | ٩٢,٤ |
| ٤ | احكام الرقابة على تجار ووسطاء تسويق البلح | ١٤٥ | ٩١,٨ |
| ٥ | تدخل الحكومة لفرض حد أدنى لأسعار البلح | ١٤١ | ٨٩,٢ |
| ٦ | دعم الجمعيات التعاونية الزراعية بالمرشدين الزراعيين وتدريبهم جيدا | ١٣٩ | ٨٧,٩ |
| ٧ | إنشاء جمعية تعاونية لإنتاج وتسويق محصول نخيل البلح بمحافظة دمياط | ١٣٣ | ٨٤,٢ |
| ٨ | توفير مستلزمات الإنتاج بالجمعيات وبأسعار منخفضة لنخيل البلح | ١٢٩ | ٨١,٦ |
| ٩ | عقد ندوات واجتماعات وتنفيذ برامج إرشادية لرفع معارف ومهارات زراع نخيل البلح | ١٢٤ | ٧٨,٥ |
| ١٠ | إنشاء مشاتل خاصة لإنتاج الفسائل الجيدة | ١٢٠ | ٧٥,٩ |
| ١١ | فتح منافذ تصديرية لتسويق البلح بالدول الخارجية | ١١٢ | ٧٠,٩ |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان

التوصيات

- التنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي وأجهزة الإعلام المسموعة والمرئية ولاسيما المحلية منها بحيث تتضمن برامجها فقرات لزيادة معارف الزراع بإنتاج نخيل البلح.

المراجع

أبو حطب، فؤاد ، و سيد أحمد عثمان ، و آمال صادق (١٩٨٧):
التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الأحمر، صبحي عوض عيسى (٢٠٠٠): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات زراع القطن نحو بعض التوصيات الفنية لبرنامج مكافحة المتكاملة لآفات القطن بقرية كوم أشوفي مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .

أحمد، عبدالسلام(٢٠١٨): استراتيجية تطوير قطاع النخيل والتمر في مصر، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بالاشتراك مع كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨): النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، جمهورية مصر العربية.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث أمكن الخروج بمجموعة من التوصيات تركزت في:

- يوصى البحث بأنه يجب على الإرشاد الزراعي أن يكثف جهوده من خلال عمل الندوات والحقول الإرشادية والحملات الإرشادية لتعويض هذا النقص المعرفي لدى الزراع في مجال إنتاج نخيل البلح .

- ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية عاجلة لتعويض النقص المعرفي لدى الزراع بإنتاج نخيل البلح بمنطقة البحث.

- إجراء مثل هذا النوع من الدراسات في كافة محافظات الجمهورية التي تزرع نخيل البلح للوقوف على مستوى معارف الزراع بهذا المجال.

- تبين من النتائج أنه لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبعض المتغيرات المستقلة محل البحث إحصائيا ، الأمر الذي يتطلب تصميم نموذج سببي يتم فيه ترتيب أولوية هذه المتغيرات المستقلة في التأثير على درجة معارف المبحوثين بإنتاج نخيل البلح.

- مراعاة مقترحات المبحوثين التي قدموها في هذا البحث للتغلب على مشكلات إنتاج نخيل البلح في الاعتبار عند تخطيط البرامج الإرشادية في هذا المجال.

- الرافعي ، أحمد كامل(١٩٩٢): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي .
- الزرقا، زكريا محمد، وكريم محمد فرج (٢٠٠٤): الاحتياجات الإرشادية لزراة نخيل مركز رشيد وادكو بمحافظة البحيرة، مجلة المنصورة الزراعية، المجلد(٤٩)، العدد(٩) ، مصر .
- السيد، السيد عبدالعاطي(١٩٩٨) علم اجتماع المعرفة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- القصاص، محمد عبد الرحمن محمد، ويسري عبد القادر يوسف الدياسطي(٢٠٠٤): إدراك زراة نخيل البلح لمشكلات تسويقه في محافظة البحيرة والإسماعيلية، مجلة المنصورة الزراعية، المجلد (٤١)، العدد (٨٨).
- النجار، مبروك سعد،(١٩٩١): تلوث البيئة في مصر، المخاطر والحلول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- حسين، رباب وحيد الدين (٢٠٠٤): الاحتياجات الإرشادية في مجال نخيل البلح، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- حنوش، ليث جعفر حسين (٢٠١٤): الاحتياجات المعرفية الإرشادية التسويقية لزراة النخيل في محافظات الفرات الأوسط بجمهورية العراق، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بسابا باشا، جامعة الإسكندرية.
- جلال، مسعد(١٩٨٥): القياس النفسي والمقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- خضر، عادل سعد يوسف(٢٠٠٢): مهارات البحث النفسي والتربوي والإجتماعي في عصر العولمة، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- سلام، علي عبدالعظيم(١٩٩٤): المنهج " مفهوم وأسس بنائه وعناصره "، محاضرات استتسل، كلية الزراعة، فرع دمنهور، جامعة الإسكندرية .
- سويلم ، محمد نسيم(٢٠٠٨): مشاركة المعرفة والخبرات، دورة في إعداد المدربين في مجال الاتصال بالمشاركة وإدارة وتطوير المحتوى، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة.
- عبد العال، فاروق أحمد، ومحمد عبد الغني حسن هلال (٢٠٠٠): الاحتياجات المعرفية والتنفيذية لزراة نخيل تمر البلح بواحة سيوه، مجلة المنصورة الزراعية، المجلد (٤١)، العدد (٧٤).
- عبد الله، أحمد مصطفى أحمد (٢٠١٧): تخطيط برنامج إرشادي مقترح لتنمية معارف زراة نخيل البلح بمركز البرلس محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد(٤٣)، عدد (٣).
- عبدالله، عبدالله (٢٠١٨): استراتيجية تطوير قطاع النخيل والتمر في مصر، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بالاشتراك مع كلا من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي الإمارات العربية المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو).
- عجمية، محمد صالح(١٩٩٥): دراسة الأثر التعليمي والعائد الإقتصادي للحملات القومية للنهوض بمحصول الأرز في بعض قرى مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- عجمي، محمد عادل (٢٠٠٥): دور الإرشاد الزراعي في مكافحة آفات وأمراض النخيل بمحافظة الوادي الجديد، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- عيسي، طلعت شعبان شعبان (٢٠٠٤): تبني زراة نخيل البلح للتقنيات الإنتاجية الحديثة بمنطقة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
- قلادة، فؤاد سليمان(١٩٨٢) الأهداف التربوية والتقييم، دار المعارف، الطبعة الأولى، القاهرة.
- مجاهد، عزت محمد(٢٠١٧): الاحتياجات الإرشادية المعرفية الإنتاجية التسويقية لزراة نخيل البلح بمركز البرلس محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ.
- مرسى، محمد عبده(١٩٩٧) المستوى المعرفي للزراة بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول المانجو بمحافظتي الإسماعيلية والشرقية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية، رقم (١٨٦).

مرسي، هناء محمد الهواري (٢٠١٠): دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق منتجات النخيل في محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي(٢٠٠٩): الإدارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم (٢).

Swanson, B.E(1990): Agriculture extension, a reference manual. second edition, F.A.O of the United Nations Ron

Rogers, E .M(1962): Diffusion of innovation, the free press of Glencoe, A. Diffusion of Macmillan company, New York.

Rogers, M and F.F shoemaker(1971): communication of innovation, across, Cultural approach, second edition, the free press, New Yourk, U.S.A.

مديرية الزراعة بدمياط(٢٠١٨): بيانات غير منشورة.

الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء(٢٠١٨) نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية من السلع الزراعية ، أعداد متفرقة.

ABSTRACT

Farmers' Knowledge of Date Palm Production at Damietta Governorate

Frag Mohmed Awid Elspeay and Ahmed Abd El Moneim Ragab

The aim of reseach determine the respondents' knowledge of date palm production at Damietta Governorate, and by conducting a comprehensive inventory of palm growers in the Kafr al-Batekh district in all its agricultural cooperative societies. The number of palm growers holding 1578 farmers was counted, and a random sample of 10% of the total inclusive of the owners of the Kafr Al-Batekh Association was selected to represent the target research sample. The data were collected by personal interviewing with interviewees. The data were processed in percentages, means, standard deviation, simple and multiple correlation coefficients, partial multiple regression coefficient and step-wise and statistical analysis was done using SPSS, version 16.

The main findings of this research revealed that:

- The results showed that 21% of the farmers surveyed have a high degree of knowledge, while about 79%

of them came in the categories of low and medium knowledge of the recommendations related to date palm production.

- There is a direct and moral correlation relationship at the 0.01 probability level between achievement motivation, the trend towards agricultural extension variables, and the degree of respondents' knowledge of date palm production.
- The independent variables together explain 21.5% from the variance in the dependent variable (knowledge of the respondents in the production of date palms) .The more affected independent variables on the dependent variable were: the respondents' age, innovation, education level, and achievement motivation.

Key words: Knowledge, date farmers, production problems